

حديث: (حفت الجنة بالمكاره...) - المحاضرة 01 - الحديث -

المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع. متطلعا لزيادة الايمان. وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم لقاء يتجدد مع مادة الحديث الشريف واليوم ايها الاحبة - [00:00:57](#)

مع الحديث العاشر من احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يرويه لنا الصحابي الجليل خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات اربع كلمات متفق عليه. اربع كلمات الجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات افهم الرسالة يا عبد الله افهم الرسالة تريد الجنة؟ اصبر اصبر في امور قد النفس تكرهها - [00:01:38](#)

نريد النار كذلك والعياذ بالله. اترك لنفسك هواها انتبه اترك لنفسك هواها تكون القضية الى النار ولا حول ولا قوة الا قبل ان نبحر في هذا الحديث نقرأ كما ذكر هنا من معاني الكلمات والمفردات - [00:02:08](#)

قال في قول حفت الجنة من الحفاف وهو ما يحيط بالشيء حتى لا يتوصل اليه الا بتخطيه حفتهم الملائكة اي احاطت بهم بالمكاره جمع مكرهه وهي ما يكرهه المرء ويشق عليه من القيام بحقوق العباد على وجهها. كاسباغ الوضوء في الشتاء وتجرع الصبر على المصائب - [00:02:26](#)

ونحوه وحفت النار بالشهوات اي الملذات التي منع الشرع من تعاطيها او التي قد تؤدي الى ترك الواجبات في المحرمات اسف الى ترك الواجبات او الوقوع في المحرمات هذا الحديث يقول من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم - [00:02:51](#)

كما قال ابن حجر وبديع بلاغته في ذم الشهوات وان مالت اليها النفوس والحث على الطاعات وان كرهتها وشقت عليها احبتي في الله كما قلنا هذا الحديث من جوامع الكلم - [00:03:17](#)

وصدقوني هذا الحديث يمكن ان يؤلف فيه مجلدات ولا ابالغ في هذا لا ابالغ في هذا. هذا الحديث على اربع كلمات لكن يمكن ان الدين كله يدخل تحت هذا الحديث فقط. حفت الجنة - [00:03:32](#)

بالمكاره حفت النار بالشهوات صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله الجنة اللهم اجعلنا من اهلها قال الله لجبريل يا جبريل اذهب فانظر اليها ذهب جبريل نظر اليه ثم عاد قال يا ربي وعزتك وجلالك لا يسمع بها احد الا دخلها - [00:03:49](#)

فخلق الله سبحانه وتعالى اسف قبل ذلك فالله سبحانه وتعالى امر بالجنة فحفت بالمكاره. قال يا جبريل اذهب فانظر اليها ذهب جبريل ثم عاد قال يا ربي وعزتك وجلالك لقد خشيت الا يدخلها احد - [00:04:16](#)

خشيت الا يدخلها احد فخلق الله النار يا جبريل اذهب فانظر اليها ذهب جبريل ثم عاد قال يا رب وعزتك وجلالك لا يسمع بها احد الا لن يدخلها الا لم يدخلها - [00:04:35](#)

فامر الله سبحانه وتعالى بالنار فحفت بالشهوات يا جبريل اذهب فانظر اليها ذهب ثم عاد قال يا ربي وعزتك وجلالك لقد خشيت الا ينجو منها احد لقد خشيت الا ينجوا منها احد - [00:04:55](#)

النار ما حد يطيقها ولا يحبها ولا يتمناها لكن مع الاسف ايها الاحبة الاحاديث ماذا تقول؟ ان اهل النار الى اهل الجنة يعني الف الى واحد واحد في الجنة وتسع مئة وتسعة وتسعين في النار - [00:05:17](#)

اين العقول ولذلك ايها الاحبة ماذا يقول صلى الله عليه وسلم يقول عن الجنة. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها قال ما رأيته الجنة ما مطالها ما رأيته الجنة. نام طالها - [00:05:35](#)

الذي يعرف الجنة وما فيها وماذا اعده الله لعباده الصالحين فيها؟ ينام يكسل يغفل ينحرف يعصي اين عقلك؟ ما رأيته الجنة ان مطالها وما رأيته النار نام هاربها مع الاسف - [00:05:55](#)

يقول مالك ابن دينار رحمه الله لولا ان افعل شيئا لم اسبق اليه لجعلت على كل جبل وراية رجل ينادي باعلى صوته النار النار النار النار احبتي في الله هما طريقان لا ثالث لهما - [00:06:20](#)

طريق في الجنة وفريق في السعير غير كذا ما في فريق في الجنة وفريق في السعير ولذلك ايها الاحبة العاقل لابد ان ينتبه ان ينتبه يا اخي الجنة وما اعده الله لعباده في الجنة. كيف تنام عنها - [00:06:43](#)

الله سبحانه وتعالى يقول اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ما خطر على قلب بشر اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى منادي يا اهل الجنة ان لكم ان تحيوا فيها فلا تموتوا ابدا. ان لكم ان تشبوا فيها فلا تهربوا - [00:07:00](#)

ان لكم ان تسعدوا فيها فلا تشقوا ابدا. ان لكم ان تحيوا فيها فلا تموتوا ابدا. يا اهل الجنة خلود فلا موت. يا اهل النار خلود فلا موت يعني المنغصات التي في الدنيا غير موجودة في الآخرة في الجنة - [00:07:23](#)

اذا حياة بلا موت شباب بلا هرم صحة بلا سقم. سعادة بلا شقاء. ماذا تريد بعد ذلك؟ اهل الدنيا الان ايها الاحبة يسعون الى هذه الامور باموالهم وعقولهم واحتياهم ما وجدوها - [00:07:43](#)

اما في الجنة فلا سن واحدة ثلاث وثلاثون سنة شباب وقوة ونظارة وسعادة يعني حتى نوم في الجنة ما في ايها الاحبة انت ترى في الدنيا بانك تتعب اما الجنة ما فيها تعب فما فيها نوم - [00:08:00](#)

لذلك ايها الاحبة يقول صلى الله عليه وسلم ان اقل اهل الجنة من يملك عشرة اضعاف الدنيا منذ ان خلقت اقل واحد في الجنة يملك عشرة اضعاف الدنيا وفي حديث اخر ان اقل اهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه الف سنة - [00:08:18](#)

الف سنة ينظر في ملكه لو تجيب الكرة الارضية ان انظر فيها في في ثواني في ثواني انظر الكرة الارضية في ثواني لا هذا اقل واحد في الجنة ينظر الى ملكه الف سنة ما ينتهي - [00:08:44](#)

كم حجمها كم حجمها؟ الله اكبر يا احبابي لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها ولذلك اعلى نعيم الجنة ما هو؟ النظر الى وجه الرحمن. اللهم اجعلنا ممن ينظر الى وجهك الكريم - [00:09:00](#)

هذا اعلى نعيم في الجنة ايها الاحبة. لا تقول لي حوريات ولا قصور ولا ذهب ولا طعام. الاعلى نعيم الجنة؟ اه لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى - [00:09:16](#)

لذلك هذا نعيم. ولذلك اهل الجنة يرون ربهم في كل اسبوع يوم الجمعة وهناك اعلى نعيم الجنة من يرى الله عز وجل في كل يوم مرتين في الصباح غدوة وعشية - [00:09:30](#)

فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا ييأس كبير السن من التعلم - [00:09:46](#)

فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في حلق للعلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر - [00:10:15](#)

وزامن ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام - [00:10:33](#)

ولان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفریط سأل مسلم ايحسن بمثل ان يتعلم؟ فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان

تموت قانعا بالجهل وليعلم الكبير والصغير - [00:10:54](#)

ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ما زلنا ايها الاحبة نتكلم عن الحياة الآخرة - [00:11:12](#)
طريق في الجنة وفريق في السعير فالجنة ايها الاحبة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر سنتكلم عن ماذا - [00:12:01](#)

عن ثمارها عن اشجارها عن حورياتها حصابؤها آآ بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة ماذا نتكلم ايها الاحبة مهما لا يمكن ان نوفيها حقها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جمع هذا الموضوع فقال ما رأيته الجنة نام طالبها - [00:12:14](#)
والله يا اخوان لو كانت فرصة من فرص الدنيا ارض عقارية ولا مساهمة اسهم او كذا ما ننام الليل نبحث عن هذه الفرص كيف بجنة عرضها السماوات والارض الجنة يا احبابي مئة درجة ما ما بين كل درجة اخرى كما بين السماء والارض - [00:12:34](#)
اهل الغرف يتراون كالكوكب الدري الله اكبر يا احبابي لذلك نحرص الجنة فكر فيها. لا تغرينا الدنيا وشهواتها وملذاتها وما فتح الله علينا فيها تنسينا الدار الآخرة يا اخي مهما عشت ستموت - [00:12:51](#)

مهما ملكت ستفقد مهما تعافيت ستمرط اذا اين متاع يعني آآ لا يمكن ان نقع في مثل هذه الامور نتلافها في الجنة ثم النار قضية ايضا ثانية مسلم فيها يا احبابي - [00:13:10](#)
النار قضية كارثة كارثة بكل ما تعنيه الكلمة نسأل الله ان يعافينا واياكم وما رأيته النار ان مهاربها الموقن ما تهرب منها الموقن بهذا الكلام ما يهرب من النار يا احبابي - [00:13:30](#)

كيف اهرب من النار؟ اه تهرب من النار فعل الطاعات اجتناب المحرمات النار النار نسأل الله ان يعافينا واياكم في حديث يقول صلى الله عليه وسلم اشتكت النار اشتكت النار - [00:13:52](#)
النار تشتكي يوم القيامة يا احبابي حتى الانبياء والرسل والملائكة كلهم يجأرون الى الله خوفا من النار ما تزال تكبر وتكبر وتكبر هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ فلا يوقفها الا الرحمن سبحانه وتعالى حينما يضع قدمه عليها - [00:14:10](#)
فتنزوي وتنزوي على بعضها وتصيح قطن قط قطن قط يعني يكفي يا رب يكفي خلاص خلاص ما عاد اعيدها التئم ما يلائمها الا قدم الرحمن سبحانه وتعالى. حتى لا تكبر - [00:14:30](#)

يقودها الناس والحجارة يجثوا الانبياء والملائكة على ركبهم يشأرون الى الله يدعون الله خوفا من النار اذا مخلوق عجيب. يقول صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يوم القيامة لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها - [00:14:44](#)
تخلوا يجرونها وهي تصيح تمنع وتشكر كما يقول ابن عباس اذا رأت الكافر تصيح وسبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملكة يجرونها يعني اربعة مليار وتسع مئة مليون ملك يجرون نار جهنم اي حجم هذا - [00:15:09](#)
اي حجم هذا الصحابة كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعو وجبة انفجار ارتطام فزع الصحابة فقال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر القي من شفير النار منذ سبعين - [00:15:26](#)

خريفا الان انتهى الى قعرها. لا اله الا الله الحجر سبعين سنة يسقط يسقط يسقط يسقط. وصل الى قعرها بعد سبعين سنة اي حجم اي حاجة ولذلك في الحديث - [00:15:44](#)
اشتكت النار الى ربها تعالوا نسمع الشكوى ليش يا اخواني؟ ليش يا احبابي؟ قالت يا رب اكل بعضي بعضا النار تشتكي من نفسها اكل بعضي بعضا فاذن لي اتنفس بس يا رب - [00:16:08](#)

اتنفس قال صلى الله عليه وسلم فاذن الله لها بنفسين نفس في الصيف ونفس في الشتاء فاشد ما تجدون من حر وهو نفسها في الصيف واشد ما تجدون من زمهرير فهو نفسها في الشتاء - [00:16:27](#)
عرفنا الان سر الحرارة يا احبابي الجو في الاجواء اما يقول صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم جهنم اسأل الله ان يعافينا واياكم اذا الانسان ما عنده عقل - [00:16:51](#)

يبتعد عن هذه يفر منها اما يقول صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وبين العجول لذلك يا عبد الله الانسان يحرص هذه النار - [00:17:10](#)

وان منكم الا وارده يضرب الجسر على نار جهنم على نار جهنم النار تحت والجسر فوقها بالمناسبة اما سأل احدكم نفسه عن طول هذا الجسر يعني هذا الجسر كم يعني؟ عشرين متر - [00:17:27](#)

مئة متر كيلو خمسة كيلو عشرة كيلو كم طول هذا الجسر نار جهنم تحت كارثة صياح ونار وفزع وخوف والجسر عليها احد من السيف ادق من الشعرة اروع من الثعلب - [00:17:45](#)

او الثعبان كما جاء في بعض الروايات مدح ذا مزلقه يمر المؤمن كلامح البصر ومنهم من يمر كالخيل اجود الخيل ومنهم من يمر عليه يجري ومنهم من يمشي منهم من يزحف لكن كم يعني تخيل هذه نار جهنم - [00:18:03](#)

اذا قلنا كما سمعنا آآ سبعون الف ملك في كل زمام يعني اربعة مليار وتسع مئة ملكة يجرونها النار كم حجمها كم حجمها واستيراد والله بعض كتب العقيدة لما تذكر تذكر بعض الاقوال في هذا الانسان يعجب - [00:18:20](#)

جاء في بعض الاقوال آآ ان صعوده خمس الف سنة والمشي عليه خمس الف سنة والهبوط منه خمس الف سنة. يمر عليه المؤمن كالبرق لذلك احبتي في الله هناك قضايا في الدار الآخرة لابد ان نسأل عنها وان نفهمها - [00:18:38](#)

هذي قطية مسلمة وان منكم من الله واردها ذلك النار يا احبابي النار اسأل الله ان يحفظنا واياكم. يقول صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة في يوم ثلاث مرات قالت الجنة اللهم اجعله من اهلي. ومن استجار بالله من النار - [00:18:58](#)

في يوم ثلاث مرات قالت النار واللهم لا تجعله من اهلي يا اخواني اذا كان اقل واحد في النار اسأل الله ان يجيرنا واياكم من نار جهنم. اقل واحد في نار جهنم من يوضع في اخمص قدميه جمرة - [00:19:15](#)

يغلي منهما دماغه. يغلي شفت القدر اذا اقتلى غلب الماء هكذا والعياذ بالله. هذا اقل واحد في نار جهنم. وهو يرى انه اعظم واحد لا لا هذا اقل واحد عم النبي صلى الله عليه وسلم ابو طالب - [00:19:31](#)

اقل واحد نسأل الله العافية والسلامة جاء في بعض الروايات لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الارض معاشهم قطرة لو ان رجلا من اهل النار تنفس في مئة الف رجل من اهل الدنيا لاحرقهم - [00:19:48](#)

مجلس الكافر في جهنم كما بين مكة الى المدينة. اربع مئة كيلو اجمل مجلس فقط ما بين منكبيه مسيرة ثلاثمئة آآ مسيرة ثلاثة ايام ما بين المنكبين والعياذ بالله ضره كجبل احد - [00:20:09](#)

ثلاثة كيلو ونص في سبعة كيلو ونص جلده سمكه اربعون ذراعا. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليزوقوا العذاب ماذا اقول بعد ذلك ماذا اقول وعقارب كالجبال شيء عجيب يا احباب زبانية زبانية في نار جهنم يتولون تعذيب الناس - [00:20:26](#)

يقذف الجوع على اهل جهنم يا احبابي ماذا ياكلون؟ الزق يأكل ينشفي حلوهم يبغون ينزلونه يتذكرونه في الدنيا اذا نشبت اللقمة في الحلق اشرب الماء وش الماء ما حميم وغساق يقرب وجهه يبغى يشرب فروة وجهه تسقط في - [00:20:51](#)

الماء فاذا شرب قطعت الامعاء نزلة والعياذ بالله من دبره من يتحمل هذا هم طريقان لا ثالث لهما جنة عرضها السماوات والارض اول عياذ بالله نارا تلتأ فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى - [00:21:08](#)

لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:21:30](#)

وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا - [00:22:14](#)

مشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة. ونسبية بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة - [00:22:37](#)

فبنت عبدالملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين - 00:23:06 وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويوارد ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة - 00:23:30

الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكان سنة ومسؤوليات. وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيره له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا - 00:23:48

وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ايها الاحبة اخذنا ثلثين الوقت في الجنة والنار والكلام عنهما. وهذا شيء مهم جدا - 00:24:08

لكن لا انسى الكلام عن قضية حفت الجنة بالمكاهة حفت النار بالشهوات احبتي في الله طريق الجنة محفوف بالمكاهة. الامور التي تكرهها النفس. تكرهها النفس النفس الامارة لكن حقيقة النفس اذا تعودت العبادة اصبحت العبادة عندها سعادة - 00:24:42

وما اصبح هناك نوع من المشقة بالعكس يعني اه يمكن الكلام هذا على الاغلب لكن المؤمن ايها الاحبة اذا تعود العبادة اصبحت عنده سعادة انا حقيقة في آآ المنهج يقول ان طريق الجنة وعرا ابدما ما هو وعرا - 00:25:05

ابدا ما هو وعرا طريق الجنة صحيح فيه امور تكرهها النفس النفس التي انفلتت اما النفس التي تعلقت بالكتاب والسنة تجدها دائما مسرعة مسرعة الى الصلاة مسرعة الى المسجد مسرعة الى الصدقة. مسرعة الى الصيام مسرعة الى القرآن مسرعة الى كل خير -

00:25:21

فبعض الناس المساكين الذين ما تعودوا الطاعة يجد فيه صعوبة يعني لا لا لا المؤمن اذا استقر الامام في قلبك والله لو بذلت روحك في سبيل الله تصبح رخيصة وحفت الجنة بالمكاهة اي المكاهة التي تكره النفس المجردة لكن النفس المجردة اذا عرفت الايمان

اصبحت العبادة - 00:25:42

قمة السعادة اصبح الانسان يتلذذ بكل عمل شاق كلف به. الصيام شاق ولا ما هو شاق؟ تجده يسعد يسعد بالصيام. يتلذذ بالصيام.

يتلذذ بقيام الليل. يتلذذ بالحج. يتلذذ بالصدقة. يتلذذ بكل الافعال الصالحة - 00:26:05

وان كان فيها مشقة عند النفس المجردة ولذلك يقاسي ربما تأتية البلايا يصبر يصبر لانه يعرف ان عاقبة هذا حق خير وحسن الطريق الاخر النار ايها الاحبة النار الشهوات النفس المجردة اذا خلت من الايمان انساق للشهوات وتصبح تتلذذ بالشهوات - 00:26:27

النظر الحرام الشراب الحرام الاكل الحرام الفرج الحرام المحرمات والفواحش. ابدما وما يشبع منها وما يشبع منها يعني هل تظن انه الان هذا الذي يقع في المحرمات والشهوات يعني سيجد السعادة؟ والله ما يريد - 00:26:52

والذي لا اله الا هو ان صاحب المعصية لا يجد السعادة ابدما يقول الحسن البصري رحمه الله وان هملجت بهم البراذين وطققت بهم البغال ابي الله الا ان يذل من عصاه ان ذل المعصية ليظهر - 00:27:12

على محياهم اذا المعصية عمرها ما كان فيها سعادة اذكر كلمة جميلة للشيخ علي الطنطاوي رحمة الله عليه ماذا يقول يقول قرأت الاف الكتب والمجلدات يقول فما خرجت بمثل هذه الفائدة - 00:27:28

ما هي الفائدة شيخ علي رحمة الله عليك يقول ذكرها عن ابن الجوزي رحمة الله عليه ذكرها في سيد الخاطر مشقة الطاعة مشقة الطاعة تذهب ويبقى اجرها ولذة المعصية تذهب - 00:27:48

ويبقى وزرها سمعنا ايها الاحبة الطاعة مهما كان فيها مشقة. الحج مشقة. العمرة مشقة. الصيام مشقة صلة الارحام مشقة. قيام الليل مشقة. لكن يقول مهما بلغت المشقة مشقة الطاعة تزول المشقة ويبقى ايش؟ يبقى اجرها - 00:28:08

فضلها خيرها والمعصية لذة المعصية مهما تلذذ الانسان بالمعصية مهما تلذذ ستزول ويبقى اثمها العاقل يختار اختر لذلك العاقل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره ازيك ايها الاحبة طريق الجنة - 00:28:34

طريق السعادة طريق الطمأنينة طريق الرضا طريق الهداية النهاية السعيدة وان آآ صادفتك بعض الامور التي قد يعني آآ قد تكلفك

يعني قد يعني صبر عليها صبر والنار طريق الشقاء والتعاسة والذل والضيق والضياع نسأل الله ان يعافينا واياكم - [00:28:57](#)

اذكر كلمة جميلة للشيخ الاسلامي ابن تيمية رحمه الله يقول بالصبر واليقين تنال الولاية في الدين بالصبر واليقين تنال الولاية في الدين يعني الصبر قال العلماء الصبر يسد منافذ الشهوات - [00:29:21](#)

واليقين يسد منافذ الشهوات لان الذنوب ايها الاحبة اما شهوات او شبهات دروب الدنيا اما شهوة او شبهة فيقول رحمه الله الصبر يسد منافذ الشهوات واليقين يسد منافذ الشهوات فاذا جاء الصبر وجاء اليقين ايش بعد عندك من الذنوب والمعاصي؟ شهوات مقفل عليها شبهات مقفل عليها اه هنا ستصل الى الامام - [00:29:45](#)

في الدين وكذلك يقول ابن القيم رحمه الله كلمة قريبة من هذا يقول اذا تزوج الصبر باليقين نتج عنهما الولاية في الدين نتج عنهم الولاية في الدين ولذلك ايها الاحبة الصبر باب عظيم جدا - [00:30:16](#)

اه العلماء لما تكلموا في الصبر واسمحو لي وقفة سريعة لا اريد حينما نتكلم على الصبر ايها الاحبة يكون كلام مجرد. لا لا نريد كلام تطبيقي دائما آآ نقرأ الصبر ثلاثة انواع صبر على الطاعة صبر على المعصية صبر على اقدار الله. طب وقف شوية - [00:30:36](#)

تحملني شوي افهم هذا الكلام صبر على الطاعة ثق تماما والله لن تقوم بطاعة بعد توفيق الله الا الصبر معك ما الذي يجعلك تتوذاً وتلبس ملابسك وتذهب للمسجد الصبر ما الذي يجعلك تصوم الصبر - [00:30:55](#)

ما الذي يجعلك تقرأ القرآن؟ الصبر ما الذي يجعلك اه تتصدق تذكر الله الصبر اذا صبر على الطاعة النفس ما تبغى شيء شيء يعني يقيدها. يأتي الصبر. اه يقطرها على الطاعة اطما - [00:31:14](#)

طيب تأتي القسم الثاني الصبر عن المعصية. يا الله! الدنيا كلها مصايب. شهوات فتن خاصة في هذا الزمان ايها الاحبة الفتن منتشرة بشكل المقروءة والمسموعة والمرئية. طيب اذا ما عندك صبر يردعك - [00:31:32](#)

ترى جيبك في جهاز عبارة عن اه كارثة قنبلة نووية. هذا الجهاز الجوال اذا ما تنتبه لهذا الجهاز والعياذ بالله يدمرك بيدمرك انت في مكان لا يراك فيه احد يمكن ان تدخل على ملايين المواقع - [00:31:50](#)

اذا ما عندك صبر ستنتجر خلف الشهوات البصرة المحرم النظر المحرم السماع المحرم. وانت ربما تكون في المسجد اه يجي الصبر يمنعك لا اتقي الله النظر حرام لا سمع حرام لا قراءة حرام لا انتبه - [00:32:09](#)

ولذلك اذا لم تستصحب الصبر بعد توفيق الله والاستعانة بالله اه الدنيا كلها شهوات خاصة اعداء الدين ايها الاحبة يضخون هذه الشهوات وهذه البليات على شباب الامة اذا ما عندك صبر ستساق - [00:32:29](#)

لا محالة الا ان يتدارك الله برحمته. النوع الثالث الصبر على اقدار الله. ما فينا واحد في الدنيا سيسلم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لا ما دام انت في الدنيا وطن نفسك على البلاء والاختبار - [00:32:47](#)

سيأتيك بلاء في نفسك في مالك في اهلك في عملك في وظيفتك. اذا اه اذا جاءك البلاء اصبر وبشر الصابرين الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:33:05](#)

والله مع الصابرين. والله يحب الصابرين. اذا الصبر ما هو كلام يا احبابي تنظيري. لا. الصبر واقع تطبيقي اصبر على طاعة الله مهما كانت الطاعة هي مشقة اصبر عاقبتها سعادة - [00:33:25](#)

وعاقبتها فوز. اصبر عن المعصية وان دعتك نفسك اصبر الزمها الزمها الزمها كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. راقب الله قبل ان تراقب الناس كذلك اصبر على اقدار الله. مهما نزل بك من مصاب تذكر رسولك محمد صلى الله عليه وسلم. واذا اتتك من الامور مصيبة فاذكر مصابك في النبي - [00:33:42](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وبالتالي احبتي في الله حفت الجنة بالمكاره. نعم تكرهه النفس النفس اللي ما عندها ايمان لما تقرأ سيرة اه الانبياء الصحابة التابعين سلفنا الصالح ابداء - [00:34:07](#)

خلاص الايمان لما يصل القلب واليقين تصبح العبادات مهما صار فيها من مشقة لا شيء حفت النار بالشهوات انتبه النفس النفس تركن

الدنيا والشهوات احذر اصبر راقب الله سبحانه اتق الله سبحانه وتعالى - 00:34:25
انت تريد الجنة. اذا تبصر يضحى الدنيا يعني تذكر المشقة تزول شقة الطاعة تزول ويبقى اجرها ولذة المعصية تزول ويبقى اثمها
فريقان في الجنة وفي السعير. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة - 00:34:49
وصلنا الى نهاية لقائنا اليوم. واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا خشيته في الغيب والشهادة وان يجعلنا ممن
يستمعوا القول فيتبعوا احسنه. اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا - 00:35:13
طرفة عين. اللهم اغفر لابائنا وارحم امهاتنا. واصلح نياتنا وذرياتنا واهل بيوتنا. وصل اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين فهما لنا من ربنا واحيانا - 00:35:33